

يَسْتَطِيعُ حَتَّى أَنْ يَسْتَطِيعَ الْقُعُودُ وَإِنْ صَلَّى
قَاعِدًا لِمَرْضٍ ثُمَّ صَحَّ بَنَى عَلَى صَلَواتِهِ قَائِمًا عِنْدَهُ
وَقَالَ مُحَمَّدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ سَبَقُوا أَنْ صَلَّى بَعْضُ صَلَواتِهِ بِأَيَّامٍ
ثُمَّ قَدَّرَ عَلَى الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ سَنَالَفَ بِالْإِنْفَاقِ وَجُودُ
الْقَطْعِ قَاعِدًا بَعْدَ عَدْوٍ أَوْ فَتَحَ النُّطُوعَ قَائِمًا ثُمَّ أَيْ
لَا بَأْسَ بِأَنْ يَنْقُضَ عَلَى عَصَا أَوْ عَلَى حَاطِطٍ أَوْ يَتَعَدَّى وَجُودُ
صَلَاةِ النُّطُوعِ عَلَى الدَّائِمَةِ لِلْمَسَافِرِ بِالْإِنْفَاقِ وَالْبَقِيَّةِ خَارِجَ
الْمَقَرِّ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَمَا الْفَرَايِضُ فَيَجُوزُ أَيْضًا
بِالْإِعْدَادِ الَّتِي ذَكَرْنَا فِي فَضْلِ الْيَتِيمِ وَكَذَلِكَ لَشَيْخِ رَكْبِ
دَائِمَةٍ وَلَمْ يَقْدِرْ النَّزَاوِلُ أَوْ أَمْرًا لَيْسَ مَعَهَا مُحَرَّمٌ
يَصْلِيَانِ عَلَيْهِمَا وَالْمُصَلِّي عَلَى الدَّائِمَةِ يُؤْمِي بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ
وَجَعَلَ السُّجُودَ أَحْقَضَ مِنَ الرُّكُوعِ كَالْمُصَلِّي قَاعِدًا بِأَيَّامٍ
وَلَوْ سَجَدَ عَلَى شَيْءٍ وَضَعَهُ عِنْدَهُ أَوْ عَلَى سَرَجَةٍ لَا يَجُوزُ
لِأَنَّ الصَّلَاةَ عَلَى الدَّائِمَةِ شَرَعَتْ بِأَيَّامٍ وَلَوْ كَانَتْ عَلَى شَيْءٍ
خَاسَّةٍ لَا يَنْبَغُ وَقِيلَ يَنْبَغُ وَلَوْ صَلَّى فِي السَّفِينَةِ

قَاعِدًا

قَاعِدًا مِنْ غَيْرِ عَدْوٍ رَجَاءٍ عِنْدَهُ وَقَالَ لَا يَجُوزُ الْأَمْرُ عِنْدَ
وَالثَّالِثَةُ الْقِرَاءَةُ وَهِيَ تَصَحُّحُ الْحُرُوفِ
بِلِسَانِهِ بِحَيْثُ أَنْ يَسْمَعَ نَفْسَهُ يُقِلُّ إِذَا صَحَّحَ الْحُرُوفَ
يَجُوزُ أَنْ لَمْ يَسْمَعْ نَفْسَهُ وَالْقِرَاءَةُ فَرَضٌ فِي جَمِيعِ رُكْعَاتِ
لِلنَّبَلِ وَالْبُرْ وَفِي الْفَرَضِ فِي ذَوَاتِ الشَّيْئَيْنِ أَمَا فِي ذَوَاتِ
الْأَرْبَعِ فَفَرَضُ الْقِرَاءَةِ فِي الْأَوَّلَيْنِ وَفِي الْآخِرَتَيْنِ خَيْرٌ أَنْ

شَاءَ سَكَتٌ وَأَنْ شَاءَ سُبْحٌ وَأَمَا تَقْدِيرُ الْقِرَاءَةِ قِرَاءَةً
أَيَّةً وَاحِدَةً وَأَنْ كَانَتْ قَصِيرَةً خَوْفًا **لَهُ** ثُمَّ نَظَرَ
عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَعِنْدَهَا تِلْكَ آيَاتُ
قَصَارًا وَأَيَّةً طَوِيلَةً وَأَمَا إِذَا قُرِئَتْ وَهِيَ كَلِمَةٌ خَوْفًا
مُدَّاهِمَاتٍ أَوْ حُرُوفٍ خَوْفٍ وَصُرُوفٍ اخْتَلَفَ
لِلثَّالِثَةِ فِيهِ وَالْأَصَحُّ أَنَّه لَا يَجُوزُ وَأَنْ قُرِئَتْ
أَيَّةً طَوِيلَةً خَوْفًا أَيْ الْكُرْسَى أَوْ آيَةَ الدَّائِمَةِ الْبَعْضُ
فِي رُكْعَةٍ وَالْبَعْضُ فِي رُكْعَةٍ أُخْرَى فَتَدَاخَلَتَا